

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3287 @ في كتابه عن أبي بكر الخطيب قال أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحق الكاتب قال أخبرنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى قال حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال حدثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان املاء قال سمعت مشيختنا منهم أبو عبيدة وغيره وأبو اليقظان وهو عامر بن حفص ولقبه سحيم وهو مولى بلعجيف ومحمد بن سلام الجمحي قالوا ان أطول بني آدم عمرا الخضر صلى الله عليه وسلم واسمه خضرون بن قابيل بن آدم .

وذكر ابن اسحق قال حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بنيه فقال يا بني ان الله منزل على أهل الأرض عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى اذا هبطتم فابعثوا بي وادفنوني بأرض الشام فكان جسده معهم فلما بعث الله تعالى نوحا ضم ذلك الجسد وأرسل الله تعالى الطوفان على الأرض فغرقت الأرض زمانا فجاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم سام ويافت وحام أن يذهبوا بجسده الى المغار الذي أمرهم أن يدفنوه به فقالوا الأرض وحشة لا أنيس بها ولا نهتدي الطريق ولكن نكف حتى يأمن الناس ويكثروا وتأنس البلاد وتجف فقال لهم نوح ان آدم قد دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه الى يوم القيامة فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأنجز الله له ما وعده فهو يحيى الى ما شاء الله أن يحيى .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد اجازة ان لم يكن سماعا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الانباري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال حدثني محمد بن حازم بن عبد الله بن ماهان البغوي بأطرابلس قال حدثنا محمد بن مشكان قال حدثني حسين بن اسحق الرافقي قال حدثنا منصور بن عمار القاص قال